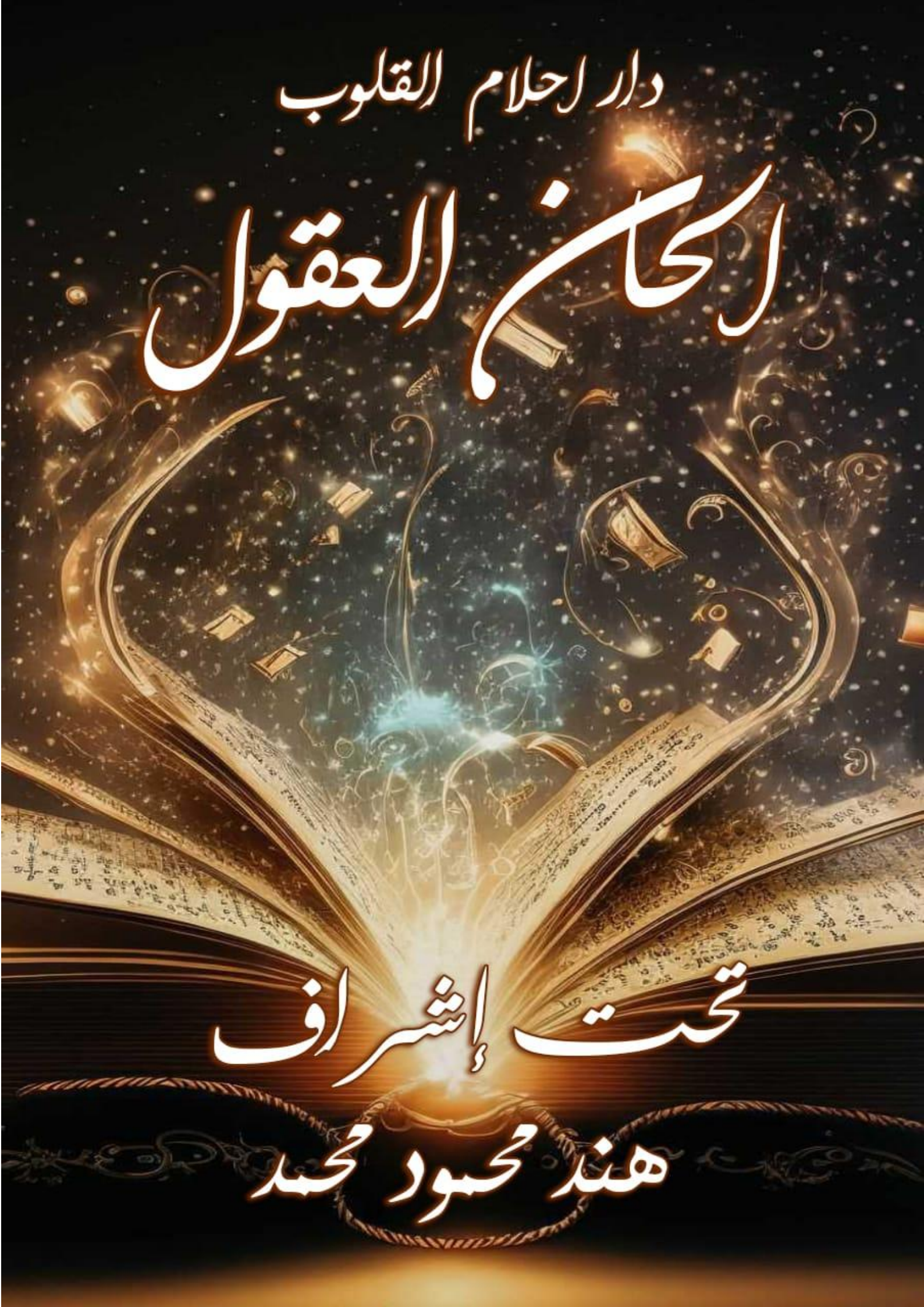
دار أحلام القلوب
أحلام العقول
تحت إشراف
هند محمود محمد

الحان العقول

مجموعة مؤلفين

التصميم والتنسيق والغلاف

مي محمود أبوالعز

الإشراف

هند محمود محمد

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي إليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب.

"طفولتي البريئة"

أتمنى أحتضان أيام طفولتي البريئة بقوة، حيث كانت الوجوه كلها طِيبة وحب، والقلوب صافية تضج نقاء، والصداقات كلها وفاء، أيام لم نعرف فيها سوى المرح واللعب في الطرقات، كانت أصوات ضحكاتنا مدويها يسمعها العالم أجمع، كُنا لا نحمل همًا ولا غمًا، وحين أتعب ويغلبني النعُاس اذهب لحجر أمي وأضع رأسي وأرقد بسلام، ما أحلاها من أيام، ولكن قد مر الزمن سريعًا وكبرنا وأنتهى زمن الطفولة الجميل، وها أنا في كِبري أحن لأيام طفولتي وأقول "ليت الزمان يعود يومًا"، لقد فقدت النفسُ عُذريتها لما شهدت من أغتصابات مُفجعة، ففي داخلي طفلٍ حالم مبتسم لا يود أن يكبر ولا يشيخ وأن رُسمت ملامح الشيب مظاهرها، فداخلي قلب صافي يعشق الحياة؛ فالشيب أصاب ملامحي ولم يِصب قلبي بشيئ فمازالت أرى الحياة بقلب طفل شقي لم تغيره الأيام يضحك يلهو يلعب أبدًا لم تغيره الهزائم والخذلان.

الكاتبة: أسماء إبراهيم عبدالتواب "هُنهَ"

"في إنتظارك لو تِهل"

لِسه شارِع قَلبي فاضِي فـي إنتظارَك لَوْ تِهل."
وبرغم وجع الانتظار انتظرك!
وفي كل موعدٍ لنا أفتح شباكِ القديم، لعل ذكرياتنا تأتيني بكَ يا حبيب القلب وانيسه، وها أنا
انتظرك بشغفٍ كطفلة تنتظر العيد أن يَهل؛ لتسعدْ، انتظرك لتعود سعادتي التي غابت معك، أين أجدُك؟ القلب حنَ وجُنَ، والروح تئن، فكيف بقلبكَ بكل هذا الجحود والبرود؟
انتظر عودتك بطوفان عشقكَ الذي استوطن كل كياني، أين أنت يا نبض الفؤاد؟ أقولها لكَ برغم حُرقة الانتظار، وألمه، ووجعه انتظرك، وحقًا أن شوقي في غيابك لم يذبل، برغم البعد، والجفاء، وآنين القلبِ، ولكن ما زال نار العشق تحرق كل وجداني، انتظر هلالك أن يَهل على ظُلمة ليلي مرة أُخرىٰ؛ فينير ظلامه، ويُزال كرب روحي، ويضم فؤادي بسكون ودّهُ؛
فعجل إليَّ رجوعك لتعود روحي ويزهىٰ قلبي.

للكاتبة:أسماء إبراهيم عبدالتواب "هُنهَ"

"كُن أنت مدير نفسك"

لأ تتعجل الوصول، ولا تتعجل الفوز، بل أنتظر وتحمل مشقة الحياة، وكُن أنت مهذب نفسك، وكُن »ترمومتر« حياتك، وأعلم أن كل شيء يصعب الوصول إليه يكن ذو قيمة، فدبر حياتك وخطواتك، وعافر، ولا تستسلم لمصاعب الحياة، ضع الخطط، واسعى في تحقيقها، وارشد نفسك دائمًا إلى ما هو صواب، إياك أن تضل السعي، كُن صبور، واثق الخطى، أسعى في تحقيق ذاتك، استثمر وقتك بما ينفع، ثقف ذاتك؛ فليس بينك وبين النجاح إلا أنت، نعم ياصاح لا تستغرب كلامي بل أنهض، وأسس لمشاريعك القادمة، وكُن قائدها، ومديرها الواعي الفاهم.

أسماء-إبراهيم "هُنه"

"العمر يُسرق ببطء"

كيف أتمسك بذلك الوقت المهدور مني في كل تلك التطبيقات، حياتي سُرقت مني، وأنا أتنقل بين كل هذه المواقع، والحق يُقال حاولت مرارًا وتكرارًا ألا يضيع مني مزيدًا من الوقت في هذه الحياة الافتراضية، حاولت حقًا أن أستعيد وقتي المهدر في عالم الإنترنت ولكن دون جدوى، كثيرًا ما حدثت نفسي بأنه يجب ألا نبدد الوقت هباءً في أمور تافهة لا تنفعني بشيء، بل تسرق مني حياتي، وتشغلني عن أهدافي وعن السير للأمام، وتحقيق طموحاتي، حاولت أن لا أسكب جُلّ وقتي أمام أجهزة ووسائل الإعلام بأشكاله المختلفة، وها أنا أحاول مجددًا بأن أُقدر قيمة وقتي كالآلئ الصغيرة التي تشع بهاءً إذا أحسنت استغلال كل لحظة من لحظات حياتي، والحقيقة إني أقاوم كل اغراءات الحياة الافتراضية، أقاوم فقداني للشغف ولحياتي الاجتماعية، أقاوم؛ لكي لا تُسرق حياتي ويسحقني الوقت وعقاربه، وأوصيكم وأوصي نفسي باستغلال أوقاتنا في المعرفة والإفادة، وتقدير كل لحظات العمر حق التقدير، وترك كل ما يهدر أوقاتنا وحياتنا جانبًا.

للكاتبة: أسماء إبراهيم"هُنَهَ"

محافظة الفيوم

"الأسرار الأكثر عمقًا تسكن الأشياء الأكثر بساطة"

صديقتي مثال واضح لتلك المقولة الجميلة، فهى بسيطة وجميلة ومرحة، طالما آسرتني بتلك الملامح البسيطة، والهدوء الشديد و تلك الحكمة السديدة، وبرغم بساطتها الواضحة إلا أن كل أسراري العميقة تسكنها، وتحتفظ بها داخلها، فهى لؤلؤة فريدة، عميقة الحب، كثيرة العطاء، شديدة الحرص على من تحب، تمتلك تقوس فريدة تشعرك بها إنك قمرها المنير دون أن تعطي أنت لها شيء مماثل لها، ومن كثرت عطاءها تشعرك بأنها جنة تهب دون حساب، فهى تحتفظ بكل أسرار وخفايا حياتي بداخلها، مع هدوءها وروحها المرحة، وظلها الجميل، ولكن تحمل بين ضلوعها في قلبها الصغير الحجم الكبير بالحب، كل أسراري وحكاياتي وخيباتي وضحكاتي، فصديقتي تمتلك العمق والبساطة، الهدوء والصخب، الضحك والألم، حتى ملامحها هى ملامحي، فنحن روح واحدة بجسدين، فالجلوس معاها كفيل بمحو جبال من الحزن والغم، ورسم ملامح الحب والتفاؤل بسهولة ويسر، فهى بسيطة الروح، كثيرة العطاء، عميقة الآثر، فإذا هى مرت على بساتين قلبك القاحلة؛ أضاءتها بجمال طلتها وعميق آثرها.

بقلم الكاتبة: أسماء إبراهيم"هُنه"

في لحظة صمت وهدوء
ذرفت دموع لتعبر عن حديث
لا وجود له، عن آللام هائمة لأ مأوي لها
قالت مالايقال، تحدثت عن أجيج القلب وثوراته ، حديث خشي أن يخرج لا خشية من الغير لكن خشية واستحياء فحلت دموع ثائرة علمت مجراها تريح ترائب الصدر ،تستغيث وهل إجابة وضحت عن كثير عجز الكلام عن توضيحه ،تائهة بين أسف البشر عجز الحديث فخرجتي كالدأب لتريحي قلب تفتت بحديث لا جدوي له.

بقلم/ إسراء أحمد محمد

وما لي لغزة سوانا..
.. فأرضك ارضنا، وعزك عزنا، ودماؤك دماؤنا
اعذريني علي ما يحدث بكِ ونحن هُنا، لقد تمزقت قلوبنا قبل تمزقكِ نحن هُنا وما لنا سوا الدعاء، عاجزين، غير راضين. وما أدراكِ ما العجز..!
قلوبنا معكِ
ذبحونا أيضًا ومزقونا؛ ونحن نراكِ هكذا.
وحشية منهم...!"
، قلب كل أمٍ يتمزق على ابناءها، فرقوا عائلات بأكملها وربما لم يتبقي منها أحد، ، فصرتي دماء فقط، ونحن عاجزين
أُعذرينا ياغاليتي....
وإن كان النصر قد تأخر
فوالله نصر الله قريب.

بقلم / إسراء أحمد محمد

تأقلم حيث وضعتك الحياة

وضعتا الحياة في أماكننا الصحيحة، كل منا يعيش في مكانه الذي اعتاد عليه بل يجب ان نعتاد عليه، تأقلمنا علي مشاغلنا وأحزاننا وسعادتنا ، إعتدنا علي السكون الذي غلف قلوبنا، أن نحب بصدق وغيره...

عندما وضعتني الحياة في مكاني هذا كنت أظن أنه أسوء مكان وحال، العكس إنه مكاني الصحيح الذي يقدر حالتي، المكان الهادئ الذي استمتع بسكونه الغريب ، المكان الذي أتنفس فيه بِحُرِيّةٌ لا أحس إني غريب به ،تعلمت فيه الصبر والامل والنجاح والحب والصدق وها أنا أعيش بالهدوء الذي يمتلئ حياتي تأقلمت عليها ليس لانني أريد أن أتأقلم لكن يجب أن أتأقلم عليها وضعني الله بهذا المكان وهذه الحياة، إعتدت علي كل شئ..

كل منا في مكانه الصحيح عيش في المكان الذي أنت فيه هذا هو مكانك ،تريد حياة غير حياتك لاتعلم اذا انت عشت في الحياة التي تتمناها هل أتصبح مسرور مرتاح سعيد. ؟...

كون انت حياتك.

بقلمـ إسـرآء أحمـد مـحمـد

"قلب اهلكته الحياة"

لقد دفنا قلوبنا ،لم نعد قادرين...

فهذا القلب واجه مالم يتخيله يوم ان قد يواجه
كان وجع هذا القلب مميت لقد تحطم گ زجاج اهلكته الحياه
كل دقه منه ، كل حركة لم يرغب بها، كم من مشاعر لم يستطع
مواجهتها كم مرة تألم
فقداان ....؟!خذلان ....؟!
سألنا هذا القلب لِمَ لم تكن قادرا وتصمد حتي النهاية...
إجابته كانت مميته كأن يحمل عبء وهدفه ان يتخلص منه
.... قال: لقد كنت هشا ضعيف فقد رأي احدهما كسري
وآخر هجري... ومن تلاعب بي كأن مابين أيديهم أشبه بلعبة

يُدفن هذا القلب ومامعه

گ/ إسراء أحمد محمد
#المشكاتب

حين أغلي قهوتي في الليل ما بعد منتصفِ الليل، أعرفُ أن الوقت يشير إلى أني بخير. وحدهم من يرون خلاصهم في القهوة، يفهمون أنها ليست إدماناً أو عادة لكن حين تصبح القهوة شكلاً من أشكال الإدمان يصعب بدونها أن نشعر بالاسترخاء والراحة، أقولها صريحة وبلا حرج، أنا مدمنة قهوة بنكهة مختلفة وإحساس آسر لا يعرفه أحدً غيري.

RÄHMÄ.ĀHMËD

خذلوني أولئك الذين ظننت أن الحياة معهم ستكون أفضل، فليتهم اصطفوا ضدي، ولم يصطفوا خلفي ليتقاسموا ظهري بخناجر غدرهم المسمومة، تركت لهم ظلي ورحلت، لأنني لا أحمل رغبة الانتقام من أحد، والأيام كفيلة برد اعتباري ف إن أصعب شيء أن يموت في عينيك إنسان وهو حي
حتماً الخذلان من أصعب المواقف التي قد تمرّ علينا، فمن وهبناهم قلوبنا وأرواحنا قدمو لنا الغدر والخيانة، من جعلناهم سندنا و قوتنا غدرو بنا، فانكسرت قلوبنا وضعفت أجسادنا، لم نتوقّع هذا منهم، فقد قدّمنا لهم كلّ ما نملك من أجلهم ولكنهم خذلونا، خيبتنا بهم لا يمكن وصفها فقد قابلوا كلّ هذا القدر من الحب بالابتعاد والهجر.

RÄHMÄ.ĀHMËD

الحياة وهي عبارة عن قطار يمر كل يوم بشكل جديد ولون جديد تحملوا معها السعادة والفرح للناس، فيرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة، أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة، علّمتني الحياة أن أجعل قلبي مدينة بيوتها المحبّة وطرقها التسامح والعفو، وأن أعطي ولا أنتظر الرد على العطاء، وأن أصدق مع نفسي قبل أن أطلب من أحد أن يفهمني، وعلّمتني أن لا أندم على شيء، وأن أجعل الأمل مصباحاً يرافقني في كلّ مكان. فلا تحزن إذا جاءك سهم قاتل من أقرب الناس إلى قلبك، فسوف تجد من ينزع السهم ويعيد لك الحياة والابتسامة. لا تعتقد أنّ نهاية الأشياء هي نهاية العالم، فليس الكون هو ما ترى عيناك.

RÄHMÄ.ĀHMËD

هناك خط بسيط بين الخسارة والنجاح؛ فالوصفة الرئيسة للنجاح هي من خلال شيئين هما الفشل والمصاعب فالناجح يستغلهما فيصنع نجاحاً باهراً والخاسر يستسلم لهما فيصنع خسارة هائلة، النجاح هو حالة ذهنية فإذا أردت النجاح ابدأ بتخيل نفسك إنسانًا ناجحًا

فقط أولئك الذين يجرؤون على الفشل هم من يصلوا إلى النجاح في النهاية الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم فالنجاح ليس بالتخيل إنما بالعثره و المحاوله...

RÄHMÄ.ĀHMËD

وتجرعك الهموم والآلام، عندها لا تتوقّف وتغلق على نفسك الأبواب وترتدي ثياب السواد، انظر إلى الحياة من خلال نافذة ملوّنة ستجد أن هذا الكون واسع ومبهر وجميل، ستجد أنّ الحياة رائعة بجميع الألوان، كل يوم هو صفحة من لوحة حياتنا، لوحة حياتك لك أنت فقط؛ اختر أنت ألوانها واستمتع، ولا تدع الظروف والأشخاص يؤثرون عليها، فيفسدون تناسق الألوان، ادفع عمرك كاملاً لإحساس صادق وقلب يحتويك، ولا تدفع منه لحظة في سبيل حبيب هارب، أو قلب تخلّى عنك بلا سبب ؛ إذا كان الأمس ضاع فبين يديك اليوم، وإذا كان اليوم سوف يجمع أوراقه ويرحل فلديك الغد، لا تحزن على الأمس فهو لن يعود، ولا تأسف على اليوم فهو راحل، واحلم بشمس مضيئة في غدٍ جميل.

RÄHMÄ.ĀHMËD

قاتل لحلمك..

إن لم تقاتل من أجل ما تريد، فلا تنتظر أن يأتي إليك دون قتال، أنت لن تصل ما دمت تجلس فى منطقة الراحه والأمان، عليك أن تتجاوز هذه المنطقة وتعبر مناطق الخطر والتعب حتى تستطيع الوصول، ستقع وستفشل كثيرا لكن إياك والاستسلام، فلسقوط لا يعنى الخسارة ما دمت تحاول الوقوف من جديد، والوصول مهما كانت العوائق، لا تتوقف حاول وقاتل للوصول لحلمك ولا تسمح لأحد بأن يأخذه منك، انتزع حلمك بقوة من قلب معارك الحياة ولا تسمح للحياة بأن تحرمك منه ، حاول كى تنال شرف المحاولة حتى وإن لم يكن لك فى النهاية، حلمك سيصير يوما واقع ما دمت تستطيع القتال ولا تتوقف.

گ: سلمى وائل "قمر الليل"

.. الحب

كل تلك الكلمات والكلام الذى نسمعه عن الحب ما هو إلى كلام معسول، لا تعلم إن كان صادق ومن القلب أم لا، لكن هل سألت نفسك ما هو الحب حقا؟ الحقيقه أن الحب عالم مختلف متناقض ما بين التعب و الراحة، الحقيقه والخيال عالم مختبئ وراء حرفان "حب"، الحقيقه يا عزيزى أن كلام الحب ليس له قيمه إن لم يأتى قبله أفعال صادقه تثبت هذا الكلام، الحب يا عزيزى أن تشعر بالسعادة بعد مشقة الوصول لمن تحب لأن الحب الصادق طريقه ليس سهل بل متعب، الحب ليس فرحه النهايات بل إنها فرحة البدايات بعدما تجاوزت الصعاب كى تصل إلى هدفك، هذا هو الحب يا عزيزى فلا تنخدع بتلك الكلمات فإن سعادتها مؤقته وليست دائمه، "فكما قيل الكلام للأولاد والافعال للرجال الصادقين".

گ:سلمى وائل "قمر الليل"

الفقد...

عندما أتحدث عن الفقد يظن البعض أننى أتحدث عن فقد الأهل، أو الأصدقاء، أو أشياء تحبها ،أو مكان تحبه، والبعض الآخر يظن أننى أتحدث عن فقد الحنان، أو الطمأنينة ،أو الحب، أو شعور ما بداخلك تتمنى أن تجده فى وسط هذه الحياة المليئة بالخيبات، ولكن يا عزيزى الفقد الحقيقى هو فقد الروح، فكل هذه الخيبات دائمًا ما تصل إلى فقدك لروحك، لن تموت تمام لكن ستعيش بدون روح، وبدون حياة بداخلك كم هذا مؤلم حقا عندما تفقد أشياء كانت تدفعك للحياة كانت تجعل فى قلبك وروحك حياة، وسعادة جميعنا نمر بهذا الألم حتى وإن لم نظهر ذالك، جميعنا نتألم بشكل مختلف. لكن الفرق بيننا أن هناك من يحاول النسيان، وهناك من يحاول التأقلم ،وهناك من استسلم للحياة ولم يعد يحاول، وهناك من يحاول أن يعيش مرة أخرى وكأن شيء لم يكن، هكذا نحن جميعًا نحاول التأقلم والمضى فى هذه الحياة حتى بعد تلك الخسائر التى جعلت أرواحنا عاجزة لأننا نعلم جميعًا أن الحياة لا تتوقف ولن تنتظرك حتى تقف مرة أخرى بعدما سقطت، ولكن معظمنا ينسى أن الله دائما معنا ننسى أن ما فقدناها سيعوضنا الله خير منه. ما نحتاجه فقط أن يكون بداخلنا أمل أن الله لن ينسى أحد منا وسيعوضنا جميعًا وستعود الحياة بداخلنا من جديد.

گ: سلمى وائل "قمر الليل"

"عاشر من يزيد حياتك حياة"

أحياناً يميل الإنسان للانعزال عن البشر، ليس لأنه انطوائي أو لا يستطيع التعامل مع البشر، بل لأنه لم يجد الأشخاص المناسبين، لم يجد من يرتاح لهم ويتأقلم معهم ،هكذا هو حال الإنسان عندما لا يقابل فى طريق حياته سوى الأشخاص السلبيين، يشعر معهم أن الحياة سوداوية لا نور فيها، لذالك هو يهرب أو يبتعد عن هؤلاء البشر ، ولكن يختلف الأمر حقا عندما نصادف فى الطريق أشخاص يحبون الحياة، لديهم أمل أن غدا سيكون أفضل نظرتهم إيجابيه، هؤلاء الأشخاص يزرعون فى قلبك نور، وحب للحياة مهما كنت حزينا، يزرعون فيك الحياة وكأنك لم تيأس يومًا، فى هذه الحياة ستقابل الكثير من الأشخاص منهم المتفائل ومنهم المتشائم، منهم من ستشعر معه أنك تموت، ومنهم من ستشعر معهم أن حياتك تزيد حياة وسعادة، تمسك دائمًا، بمن يذرع فيك الحياة بمن تشعر معه أنك حقا تحيا كل يوم من جديد، عاشر ذلك المتفائل الذى سيجعلك تحب نفسك كل يوم أكثر.

ك: سلمى وائل"قمر الليل"

الوصول للنجاح..

عندما تصل لن ينظر الناس كيف وصلت إلى هذا النجاح، بل سينظرون للنجاح الظاهر، وما أنت عليه من نجاحات، لن يرى أحد منهم تلك المعارك التى خضتها من أجل الوصول لأحلامك، يظن الكثيرون أن الوصول للهدف يحتاج المحاولة، التركيز، الرغبة فى الوصول، والعمل الجاد، والفشل ومحاولة النجاح مرة أخرى، والصبر ،والكثير من الأشياء، لكن دائمًا ماينسى الكثيرون أهم عوامل النجاح، هذا العامل الذى بدونه قد لا تستطيع الوصول، إنه الشغف، نعم الشغف هو المحرك الأهم فى تلك العملية، فبدونه قد لا يستطيع الإنسان حتى المحاولة، هكذا هم بعض البشر قد يفقدون شغف الإستمرار قبل المحطة الأخيرة، قد يكون هناك خيط رفيع بينهم وبين ما يريدون لكن عندما يصابون بفقدان الشغف، واليأس من المحاول، ينسحبون من كل تلك المعارك التى خاضوها قبل لحظة الانتصار والوصول ويعودون خائبين، كأنهم لم يفعلوا شيئًا؛ لهذا الشغف يا أعزائي مهم؛ فالإنسان بدون شغف كالجسد بدون روح، بدون حياة؛ لذالك لا تتوقف، ولا تفقد شغف المحاولة يومًا؛ فالنجاح يا عزيزى وكل ما تريد لن يأتي إليك، حتى وإن كان على بعد خطوة منك، لن يأتيك إلا عندما تمد يدك لتأخذه، ويدك هنا هى محاولاتك وشغفك فى الوصول للهدف.

گ: سلمى وائل "قمر الليل"

"وداعٌ خجول لحكاية عظيمة"

لم يكن وداعًا لائقًا بحكايتنا، بل كان أشبه بفصلٍ ناقص من رواية لم تُكتب نهايتها بعد. كان خجولًا، عابرًا، لا يعكس ما كنا نعيشه من عمقٍ وصدق. كأن الكلمات هربت منا في اللحظة الأخيرة، تاركةً خلفها فراغًا أكبر من الصمت. كانت الحكاية تستحق ختامًا يعادل جمال بداياتها، وداعًا مليئًا بالوضوح والعواطف التي ظلت مكبوتة بين القلوب. ربما كان ما بيننا أكبر من أن يُطوي في لحظة فراق،وأعمق من أن يُغلق عليه باب الرحيل، ولكن كان هذا الفراق ضرورة، فبعض الحكايات لا تنتهي بصخب، بل تنطفئ بهدوء، وكأنها تخشى أن تخدش ذكرياتها اللامعة.

الكاتبة/ مرام ابو زينة

"العقل كالأرض"

كما يُروى النبات، يُروى العقل بما يُغدق عليه. فإذا كانت غذاءه " المال، قد يذبل وينحني كما تنحني الأغصان تحت وطأة الثقل. ولكن إذا سقي بالعلم والمعرفة، يزهر وينمو، كما تنمو البذور في تربة خصبة. العقل كالأرض، لا يزهر إلا بما نزرعه فيه".

الكاتبة/ مرام ابو زينة

"عظمة الكبرياء"

لن أطرق بابك مرتين، فبين حنيني الذي يشتعل في صدري وكبريائي الذي يعلو فوق كل شعور، أختار دومًا أن أحفظ كرامتي. نعم، قد يكون الحنين عظيمًا، قد يقودني إلى حافة الاستسلام، لكنه لا يستطيع أن يطفئ نور الكبرياء الذي يسكنني. كبريائي أعظم من أن أعود لمن أغلق الباب في وجهي، وأعزُّ من أن أطلب ما ليس لي. إن كان اللقاء قد انتهى، فليكن، لكنني لن أعود، لأنني أعرف قيمة نفسي وأرفض أن أتنازل عنها مهما كان الثمن.

الكاتبة /مرام ابو زينة

"صرخة في عتمة الروح"

وسط الظلام الكثيف، تذوب مشاعري خلف حجاب من الصمت، لعلّي أهرب من رؤية حقيقة باتت تفوق قدرتي على الاحتمال. خطوط الزمن نقشت على وجهي آثارها، تجعلني أحس بكل وجع وبكل لحظة فراق، كأنّ الألم صار رفيقًا لا يفارقني. وإن كنت لا أرى النور، إلا أنني أشعر به يتردد في عمق الجرح، كأنه طيف من أمل ضائع في بحر من اليأس. أدرك أخيرًا أن العمى ليس في العيون التي أغلقتها، بل في الروح التي لم تعد تجد ملاذها بين زوابع الحياة المتلاطمة.

الكاتبة /مرام ابو زينة

"أنا لست الفتاة"

أنا لست الفتاة التي تعود معتذرة أو مكسورة، بل أعود قوية، " مصممة على النجاح، ومثابرة في تحقيق أحلامي. أعود بعد كل تجربة أكثر إصرارًا على المضي قدمًا، لا أستسلم ولا أتراجع. أحمل في قلبي إيمانًا عميقًا بقدرتي على تخطي كل عقبة تقف في طريقي. لا شيء يستطيع أن يوقفني، فطموحي لا يعرف حدودًا، وأهدافي هي بوصلة حياتي. كل خطوة أخطوها نحو الأمام هي دليل على عزيمتي، وكل إنجاز أحققه هو شهادة على قوتي. أنا الفتاة التي تفعل ما تشاء، وتحقق ما تريده، لأنني أعلم أن لا نهاية لطموحي، وأن السماء هي الحدود الوحيدة التي أراها".

الكاتبة/ مرام ابو زينة

_أسوأ شعورٍ؛ هو أن يُصبح مَن تتمنى حُبَّهُ يمقُتُكَ ويُحِبُ غيرُكَ ويتمنى قُربه..

أن ترفُض كُل الأماكن وتلجأ إلى مكانٍ واحدٍ تُريد منه أن يحتويك فيقوم برفضِك؛ لتتأرجح مشاعرك بين الصدمةِ والتحطيم ويُلجم لسانُك عن الكلام، فهذا الّذي أردته ومن بين الجميعِ إخترته هو لم يُرِدك وعلى غيرك لم يؤثرك!

تقِف تائهًا ضائعًا بعد فعلته، كطفلٍ ترك يد أمِّه وهما يسيران بسوقٍ مُكتظ ليبكي خوفًا حين لم يُبصرها في الجوار، وبإنه أصبح وحيدًا وسط جميع الأغرابِ من حوله، ولم يهدأ حتى سَمِع صوتها المُداعب لأوتارِ قلبه، وأبصر مُحياها المألوف بين الأغراب والمُحبب لمُقلتيه فركض باتجاهها يرتمي بين ذراعيها يُحاول إسترداد ذاك الأمان الّذي إفتقده منذ لحظاتٍ قليلة من إختفاءها، وقد عانقته والدته تبُثه الأمان والدفء،

فكما عاد هذا الصغير لمكانه وحصل على أمانه، ستعودين أنتِ أيضًا وتُصبحين لي ليُصبح الأمان رفيقي والدفء خليلي.

_سَامية سامِح.

_أنا كعصفورٍ طليقٍ، إعتاد التحليقُ عاليًا في السماء، أرىٰ دومًا الأرض ومَن عليها عن بُعدٍ؛ فأعشق تلك المظاهر الخلَّابة من يابسٍ، ونهرٍ، وبحرٍ، وبشرٍ، فسُبحان خالقها أبدَعَ خلقِها! ثمَّ فكرتُ في الاقترابِ من ذلك الإبداع؛ لرؤيته عن كثبٍ، وياليتني ما اقتربت! فحين وضعتُ قدماي أرضًا أمسك بي أحدهم عنوةً، ثم قام بحبسي في قفصٍ حديدي، ذاك الشخصُ الكارِهُ للحريةِ والإنطلاق، يعشق العبودية والتقييد، يُبقيني بهذا القفص -الَّذي ضاق به صدري- وهو يستمتع برؤيتي حابيسًا، والأيام تسيرُ دون توقف حتَّى بدأت إعتياد الموقِف لكن؛ وجدتُ القفص يُفتح ذات نهارٍ، ويدٍ حنونةٍ تُخرجني منه، ثم قبَّلتني وقامت بتركي لأُحلِقُ عاليًا من جديد، لكن تلك المرة أُحلِق فوق رأس مَن أخرجني وأعاد لي حُريتي؛ لذا أُدين له بكل الحُب والتقدير.

_سَامية سامِح.

_مَن أنا وإلى أينَ أسيرُ؟ تائهٌ ولا أعرفُ إلى مَتىٰ المسير؟ أين هي وجهتي وما هو المصير؟..

أنا عبدٌ عاصٍ إرتكب الكثيرَ من الذنوبِ والآثام، لا أُنكِر اتِّباعي لنفسي السيئة فأنا في النهايةِ إنسان، كُنتُ أريدُ دائمًا الرؤية من زويةٍ مُختلفة، أو بالأحرىٰ بعينٍ مُختلفة، وقد كان..

فأنتِ من رأيتُ بعينيها الذنوب، فاختار قلبي عن هذا الطريقِ أن يتوب، دون أن ينتبِهَ بإنه بكِ وبحُبِكِ يقع ويذوب! فأصبحتُ أرغبُ في التوبةِ عن كل الآثام، وأن أأثم بحبِكِ وعلى طيفِكِ أنام، فأنتِ خيرُ من جادَ به الزمان، فيا غُفران ألن تأتي لتمحو عني العصيان؟

ففي طريقي للتوبةِ ومُخالفةِ الهوىٰ، سقطتُ غارقًا بعينيكِ وقلبي بِحبِكِ إرتوىٰ! فأُصيبتُ بالمرضِ والعِلة، ورددتُ دعاء قبول التوبة، واسمُكِ في ثنايا دعائي؛ لأحصلَ عليكِ بعد الأوبة، ومِن بعد ما قصصت هل تسألين عن حبي لكِ إن كان يقل أم يزيد؟! لا واللهِ هو يزيد فرؤيتُكِ لقلبي أشبه برؤيةِ هلالِ العيد، ولسان حالي يُردِدَ ويُعيد:

ياليتَ كُل العِلَلِ بفعلِ عينيكِ؛"

ليُصبِحَ الشفاءُ بضمةٍ من ذراعيكِ".

_سَامية سامِح.

_كيف كُنتُ أحيا، دون أن أبصر جمال هذا المُحيا؟
كان نهاري للعمل وليلي للراحةِ لا غير، وكأنني لم أحظى يومًا أو أجرب شعور الطير، فقبلكِ كُنتُ أستيقظُ مُتجهًا لعملي كالعادة، وأمسي نائمًا لأُرِحْ بدني من مجهودٍ أبذله بزيادة، أنزوي بنفسي دائمًا وأختلي بها، حتى اخترق صوتك قلبي قبل أذناي، فكان جميلًا يُشبه في حلاوته الناي! لحظتها تساءلت وكُلي ذهول، وظلت الأسئلة بداخلي تجول..
فكيف كان يأتي النهار دون رؤياكِ؟ أو يحلَّ المساء دون سماعِ غِناكِ؟ بالأصل كيف كُنتُ أحيا دون النظر لمُحياكِ؟
ومن هذه اللحظة علمتُ أنكِ جنةٌ بها ما لذَّ وطاب، أوصدت عليها كل الأبواب، وأنا لم أحاوِل يومًا منها الإقتراب، ولكني تلك المرة سأحاول اختراق هذا السور، الذي يحاوط حديقتها المليئة بالزهور..
فإن كُنتِ أنتِ جنةٌ فأنا لها مالك،
وقلبي دون وصلكِ حتمًا سيكون هالك.

_سَامية سامِح.

_عيناكِ داري، وبغيرها لا أُبالي، فهل تعلمين بنظرةٍ منكِ كيف يكُونُ حالي؟!

يا صاحبةُ القلبِ النَّقيّ، والوجهُ البَهيّ، أُقَدِمُ لكِ ذاك الشَّقيّ القابعُ بين جَنبيّ،

ذاك الذي أُسِرَ بدفءِ مُقلتيكِ، وباتَ يتمنَّى لمسةً من يديكِ، ويرجو أن يحصُل على أمانهِ بين ذراعيكِ..

فيا عهدٌ قطعته ولن أخونه، وقلبٌ أقسمتُ أن أصونه، وحبٌ أشقى قلبي ولا ألومه، فسأبقى أحبكِ ولو تحولت حياتي -مجازًا- إلى جحيم، فأنا سقطتُ فداءً لعينيكِ التي بهما عشقًا أهيم، فكوني لي كما أنا لكِ وبِكِ وبقلبكِ رحيم، يا لوحةٌ فنيَّة، رُسِمَت بطاقةٍ وحيويَّة، فأصبحت تُشبه اللوحات التُراثيَّة!

عتيقةٌ عريقة، لطيفةٌ رقيقة، حبيبةٌ صديقة، دُمتِ لي عهدًا لم ولن أخونه، وأكون به رحيمًا وافيًا فأحفظه وأصونه.

_سَامية سامِح.

لا تحكم على الكتاب من غلافة

تشوف هدوءها تقول مرتاحة، وتشوف ضحكتها، وبراءتها تقول حياتها خالية من المشاكل، والأحزان
، وإن قلبها متكسرش ولا مرة، تقرب منها تكتشف انها بتتظاهر بالهدوء؛ علشان تخفي الضجيج الي جواها، وبتضحك عشان تخفي كسرها، و اوجاعها مفيش يوم سعيد مر عليها كل أيامها أحزان، وآلام، هي جواها عكس اللي بتظهر بيه مفيش حد سندها، ولا كان جنبها حد في يوم، وبعد كل الي مرت بيه بيحسدوها حتى على ضحكتها المذيفة الي بتخبي بيها اوجاعها لو عشتوا يوم مكانها مش هتقدروا تكملوا في حياتها، لكن هي أقوى، ومكملة للنهاية، و واثقة في عوض ربنا انه هينسيها كل الي مرت بيه.

گ نورهان محيي الدين فؤاد "نور الظلام"

أيجوز الإشتياق لِمن فضلَ البُعد عنا و ابتعد ؟

قلبٌ يشتاقُ لكِ ، عقلٌ يفكر بكِ ، عينٌ لا ترى الا بهاؤك ، وِسادة أُرهِقت من كثرة الدموع ، ليالي تشهدُ على إرهاقِ ذلك الجسد بسببك
، واموتُ مِن فرطِ اشتِياقي تارَةً
، وأعيشُ لكنْ لستُ أعلمُ ما بِيا
هل أنتِ مشتاقٌ إلي؟ تُحِبُّينني؟
أَم لستِ مشتاقاً، ولستِ مُباليا
، وكيفَ أنساكِ والذكرى تُؤرّقُني
، وطيفُهكِ في وُجوهِ الناسِ ألقَاهُ
-أَكْذِبُ عَلَيْكِ:
إنْ أخْبَرتُكِ بِأنّني بِخَيْر، رَحِيْلَك عَنّي أخَذ كُل الخَيْر مَعَهُ.
گ نورهان محيي الدين "نور الظلام"

لنفترض أنَّني نسيت..

الاشتياق رواية حنين لا يمكن شرحها في سطور
، والانتظار حكاية وجع لا يمكن تلخيصها فى كلمات
ويبقى في القلب شعور فوق تفاصيل الكلام
، وَيبقى الإشتياآق سراً في القلب لآ يشعر به أحد
، وكيفَ أنساهُ والذكرى تُؤرّقُني
وطيفُهُ في وُجوهِ الناسِ ألقَاهُ.
لنفترض أنَّني
نسيت..
مَن يقنع كيبورد الهاتف
إذ كلما كتبت يا النداء
أتى بأسمكَ كأقتراح أول ؟!
مَن يضع
حدًا للأغاني التي غنيناها معًا
أن يضعوها في المقاهِي
أو مَن يوقف
ملامحك
أن تمر في كلِّ الوجوه؟!

گ نورهان محيي الدين "نور الظلام"

ألف شعور لك بقلبي .. أولها إشتقتُ لك

أينسى القلب إنسانًا له في روحه مسرى؟
أينسى القلب أياما لها في عمقه مجرى؟
وَبي شَوقٌ إِلَيكَ أَعَلَّ قَلبي شَوقِي يزيدُ، ومَدْمَعِي رقرَاقُ
يا وَيحَ قلبي كَم لَكَ يَشتاقُ
مَا كنتُ أَعلمُ قَبلَ بُعدِكَ عَني
كَم مِن همُومٍ يَحمِلُ العُشَّاقُ
سَقِمَ الفُؤَادُ، وليسَ يَنفَعُهُ الدوَا
ما غِير رؤيَتكَ لهُ التِّريَاقُ...

وَاللهُ إنَّ الشوقَ فاقَ تَحمُلي
يَا شوق رِفقًا بالفؤادِ ألا تعيّ ؟
حَاوَلتُ أن أُخفي هَوَاكَ، وَكُلمَا
أَخفيتَهُ فِي القَلبِ فاضَت أدمُعي

گ نورهان محيي الدين فؤاد " نور الظلام"

"كالشباح"

أصبحتُ أسير في هذا العالم كالشباح، أسير في الطرقات ولا أبالي لأي شيء، لقد خرجت روحي من جسدي من كثرة الحزن والألم والوجع، تعذبتُ في هذه الحياة كثيرًا ولم يكن أحد بجانبي، واليوم تعود روحي لكي تنتقم لكل شيء قتلني وجعلني أفارق الحياة، ترقض روحي سريعاً ولكي تنتقم وترجع إلي جسدي لكي يرتاح.

نورهان عادل"أوليفيا".

"أنتظار"

كل يوم أنتظرك علي أمل أنك سوف تَحُن وتعود، مازال قلبي فاتح لك كل أبوابه لأنه أشتاق إليك كثيرًا، ألم تَحُن بعد؟، ألم تشعر بهذا القلب الذي يضعفهُ الحنين ويبكي شوقًا لك، في قلبي نيران تأكله وعيناي تُذرف الدموع من كثرة الاشتياق، برغم ذاك الشعور الذي يخبرني دايما أنك تناسيت ما بيننا ولم ترجع أبدًا، ولكن قلبي رافض كل هذا ومازال منتظرك حتي تعود إلي قلبي وأحضاني.

نورهان عادل"أوليفيا".

"عودة بعد الموت"

هناك شخص تَركني ورحل، لقد أخذهُ مني الموت وأنا لم أستطع أن أفعل شيء، كنت أعشقه بجنون، أصبحت الحياة باهتة بعد رحيل الاحبة، لم أصدق بعد أنه رحل وطَرقَني وحيده في هذا العالم السيئ، أصبح قلبي يرفض ذاك الواقع، وعقلي يرفض تلك الفكرة أنه رحل ولن يرجع أبدًا ، حتي أصبحتُ أتخيلهُ في كل مكان، وكأنما لم يَمُت، واقف بجانبي يُواسِيني ويفعل أشياء كي يُفرُحُني، ويراني مبتسمة، يأتي كل ليلة لكي يَجعلُني سعيدة ، ذاك الموت لم يكن المانع، لقد أتاني بعد ذاك الموت كي يبقى بجانبي، وكي ينتصر ذاك الحب علي ذاك الموت، جسدي وقلبي وعقلي لا يريدون سوى هو، لذلك عادة روحهُ لي، لكي تبقى بجابي كي أستمر في العيش في تلك الحياة، عادة روحهُ بعد الموت لأجل ذاك العشق.

نورهان عادل"أوليفيا".

"ما خلف الشاشات"

تَمُر الساعات وأنا علي ذاك الهاتف الذي يُخفي ضعفي، أتحدث مع الجميع وأضحك وأدخل السعادة علي الجميع، أقف بجانبهم عندما يحتاجون لي و أُساعدهم في مشاكلهم، وأنا في الحقيقة ضعيف مهزوم مُنكسر و روحي هامده، لا أحد يشعر بي، وكم أنا أحتاج لأشخاص بجانبي، أضحك وأنا في الحقيقة حزين، أتحدث معهم كأنني سعيد لا يُهزمُني شيء، وأنا في الحقيقة لا أقوى علي شيء، ما أجمل تلك الشاشات التي تخفي كل شيء حتي لا يرانا أحد ونحن مُنكسرين، تخفي الكثير من الألام والحزن، ولا تجعل أحد يشعر بضعف أحد في هذه الحياة القاسية و الخادعة.

نورهان عادل"أوليفيا".

"البوصلة الخادعة"

يا لك أيها الضائع عندما تكون بوصلة هي من تتحكم بك، تلك البوصلة الخَادعة لا تعرف شيء عنها سِوى أنها تجعلك في إتجاهات لا تعرف عنها شيء، تجعلك كالضائع من أمه في زحَام ولا يعرف العودة، ما هذا الزمن الغَريب الذي تكون فيه البوصلة كالحكم الذي يَأمُر والجميع يُنَفذ؟، ما أصعب ذاك الشعور عندما تعرف أنك ضائع في كلتا الاتجاهات ولا تعرف أين الطريق الصحيحة!، تنخدع في تلك الحياة كثيرًا ولا تعرف متي تخدعك، تلك البوصلة الخادعة مثل القرارات الخاطئة تظن من البداية أنها صحيحة وعندما نفعلها تعرف أنها خاطئة بعد أن يفوت الوقت سريعاً وتصبح كالضائع.

نورهان عادل"أوليفيا".

الضياع

بينما أنا ف حربٍ بين قدرى وشوقى لك
عندما كنت أحاول أن أنساك أن أتخطاك أن أعيش حياتى أن أترك ما مر خلفى وأحاول وأحاول
سمعت صوتك وقد اخترق قلبى رأتك عينى و انهارت كل حصونى وللمره التى لا أعلم عددها خاننى قلبى رغم المسافات بيننا ظل قلبى يأن ألمًا
متى ستُرحم روحى
إما تُرحم او تُحرم وما أدراك ما ألم الخيارين

ل رحمه محمود (آر-تى)

وكم من مره خُدعت حتى من أقرب الأشخاص...
أرجوك ، خبئ يديك فأنا أرى دمائى عالقةً بها
من كنت أظنهُ السبب ف سعادتى كان أكثر الأشخاص إيلامًا لى
لا أعلم أسبب ذلك برائة قلبى أم مكر الآخرين....
لا تتحدث عن الخيبات يا صديقى إن لم تكن تذوقت خيبة الأحباء المقربين

ل رحمه محمود (آر –تى)

حتى أنا ما أحببتنى
أعذرك حين تركتنى حتى أنا ما أحببتنى
حاولت تغييرى وفى النهايه أتعستنى
بعدما تمنيت وأردت وفعلت لم أحصل على مطلبى
وأُعاود قول حتى أنا ما أحببتنى
تمنيت إرضاء الجميع وأثناء ذلك تُهت عن نفسى
ويا حسرةً على مطلبى

ل/ رحمه محمود(آر –تى)

التشتت

عن الألم لا تتحدث يا عزيزى
مادام قلبك لم يُذق معنى التشتت
معنى أن يفترق عقلك وقلبك وروحك وفطرتك
لا تتحدث عن الدنيا ما دمت ساكنًا ولم تخض تجاربها
العقل يتحكم والقلب يميل والروح تشتاق والنفس تريد....
عن الألم لا تتحدث يا عزيزى

رحمه محمود (آر-تى)

"صراعات اليافا"

أنا تلك اليافا التي كانت تحب العالم، والبشر؛ ولكن فجأة أصبحت أكره العالم، والبشر وأريد أن أبتعد عن الجميع، وأجلس في دربي وحيدة، ولا أريد أن أرافق البشر، أريد فقط أن أبتعد بعيدة عنهم، وكل يوم في صراعات مع نفسي، وحقًا تلك الصراعات تؤلمني، أريد حقًا أن أستريح من صراعات عقلي، وأعيش حياتي بعيدًا عن تلك الصراعات التي تواجهني، أبتعدت نعم؛ ولكن قلبي يؤلمني، وصراعاتي تدمر حياتي كل يوم.

✍ گ شهد أحمد

"طفلة صغيرة"

عندما كنتُ تلك الطفلة الصغيرة، كنتُ أحب العالم كثيرًا؛ وكنتُ أمرح وألعب كثيرًا وسعيدة للغاية، ولكن عندما كبرتُ أدركت أن العالم ليس سهلًا، وأنه ليس الجميع قلوبهم تحمل ما يحمله قلبي، وأنه لا يمكنني أن أثق بأحد وأن أكون قوية بما يكفي ولكن كيف! أحب العالم وأعامل الجميع بقلبي، لذلك خُذلتُ كثيرًا من هؤلاء البشر، وأصبح السؤال الذي يتردد بداخلي لمَ أنا طيبة القلب هكذا ولا أستطيع أن أتغير؟!

فأنا كما أنا لا أتغير مهما فعلوا بي، سأبقى بهذا القلب الحنون للأبد...

✍ گ شهد أحمد

"عالم ملئ بالذنب"

ماذا عن العالم الصعب التي أصبح يخطئون، ويعلمون أن حرام أن يفعلون ذلك الأشياء؛ ولكن يفعلون وكنهم دائمون علي هذه الحياة؛ ولكن لا يعلمون إنا لله وإنا إليه راجعون، وإن علينا أن نستعد لقاء الله في اي لحظة، تعلمون كلنا مخطئون؛ ولكن نتوب إلي الله، ونجاهد هذه الحياة، حتي أنا أخطئ؛ ولكن أحاول النهوض سريعًا، وأقول لنفسي دائمًا "يا ليتني كنتُ طيرًا في العراء، فلا ذنبَ عليَّ ولا الآثام تحويني".

✍ گ شهد أحمد

عقلي أصبح مخيف

عقلي أصبح مثلما الغابة المخيفة، أرتعب من ذلك العقل كثيرًا، تعبت كثيرًا من كثر التفكير من العالم، والبشر أيضًا؛ لذلك دائمًا أجلس بمفردي بعيدًا عن ذلك العالم الصعب، ولكن عندما أجلس بمفردي عقلي لا يتركني من التفكير في الماضي، وأيضًا يرعبني من المستقبل، ومن البشر أيضًا؛ ولكن أحاول أن أبعد عني تلك الأفكار السيئة التي تجاول دائما في مخيلتي، سوف أحاول لكي أعيش أنا تلك الفتاة الصغيرة حياتها بكل هدوء وسلام.

✍ گ شهد أحمد

لحن العقول

المؤلفين

اسماء إبراهيم

اسراء أحمد محمد

رحمة أحمد

سلمى وائل

مرام أبو زينة

سامية سامح

نورهان محي الدين

نورهان عادل

رحمة محمود

شهد احمد

وما رن لحن عقلي إلا في كتاباتي.

ك/مي محمود أبوالعز

DES: MAI MAHMOUD ABOELEZZ
01129277151

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني